



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

المعهد الهندي للفنون الأدائية

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13-15 مايو 2018

VO79-C3-R092

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
5	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
12	القيادة والإدارة والحوكمة
14	جوانب القوة الرئيسية
15	التوصيات
16	الملحق
16	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قَبْلِ فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التعليم؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأولياء الأمور، والمعلمين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصل المعهد الهندي للفنون الأدائية (IIPA)، على تقدير: "مرضٍ" في الفاعلية بوجهٍ عام، وكذلك حازت الجوانب الأخرى على نفس الحكم باستثناء فاعلية التعليم والتقييم التي حازت على الحكم: "جيد".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في المعهد الهندي للفنون الأدائية، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التعليم القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	مرضٍ (3)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	جيد (2)
جودة البرامج المقدمة	جيد (2)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	جيد (2)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	مرضٍ (3)
القدرة على التحسن والتطور	مرضٍ (3)
الفاعلية بوجه عام	مرضٍ (3)

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، يعدُّ المعهد الهندي للفنون الأدائية (IIPA)، من المؤسسات التعليمية ذات الفاعلية المرضية، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم بما فيها إنجاز المتدربين، وفاعلية القيادة والإدارة، والقدرة على التحسن والتطور، في حين حازت جودة عمليتي التعليم والتقييم، وجودة البرامج المقدمة، وفاعلية الدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين على الحكم: "جيد". ويقدم المعهد البرامج المحلية التي تقسم إلى أربع فئات، وهي: الرقص، والرسم والتلوين، والغناء، وعزف الآلات الموسيقية. وتُقدم هذه البرامج على أساس الخبرة الواسعة للإدارة العليا والعلاقات الفعالة مع المجتمع الثقافي، والفنون التقليدية الهندية، والجالية الهندية في مملكة البحرين. كما يقدم البرامج معلمون أكفاء ومؤهلين من الحاصلين على الشهادات ذات العلاقة؛ لتقديم المواد التي يقومون بتدريسها؛ إضافة إلى خبرة التعليم والأداء على المسرح، ويقدمون مثالا يُحتذى به للمتدربين عند أدائهم على المسرح، ويوظفون طرائق التعليم والأنشطة المتنوعة؛ لتحفيز المتدربين وإشراكهم خلال الحصص بشكل مثمر. كما يقوم المعلمون بتقييم مستويات فهم المتدربين وأدائهم طوال الحصص، ويقدمون كذلك التغذية الراجعة الشفهية المفيدة عند اللزوم، في حين تستخدم طرائق التقييم التحريرية المنتظمة في تقييم اكتساب المتدربين المهارات؛ إلا أنه لا توجد معايير خاصة بالتقييم لمعظم الدورات.

تكتسب غالبية المتدربين المعارف والمهارات الفعالة التي تمكنهم من الأداء على المسرح أمام الجمهور بكل ثقة؛ إلا أن قلة منهم يواجهون صعوبة في اكتساب المهارات المطلوبة بشكل كافٍ. كما تحقق غالبية المتدربين أهداف الدورات بنجاح، وقلة منهم يلتحقون بالمستوى الأعلى؛ بيد أن قلة معتبرة منهم تحقق

المستوى الأدنى من أهداف الدورات. ويحظى المتدربون بالدعم الفعال طوال خبرة تعلمهم في المعهد، ويوفر المعهد ترتيبات مرنة للغاية، ويحدد مواعيد للدورات تتناسب مع احتياجات المتدربين وأولياء أمورهم. كما يقوم المتدربون بالتواصل مع المعلمين والموظفين الإداريين الذين يقدمون لهم الدعم الفعال؛ للاستفادة من كافة إمكانياتهم في تنفيذ الفنون الأدائية. وعلى الرغم من أن المعهد يقبل المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقدم لهم الدعم المناسب، فإنه لا يتم توثيق هذه الممارسات في السياسات، والإجراءات. ولدى الإدارة توجّه إستراتيجي واضح؛ لترويج الفنون الهندية؛ الأمر الذي يظهر بجلاء في البرامج المقدمة. ولدى المعهد مجموعة محدودة من إجراءات وممارسات ضمان الجودة؛ للاسترشاد بها في العمليات اليومية. كما يحرص المعهد على جمع وجهات نظر المتدربين وأولياء أمورهم بصفة مستمرة؛ والذي يعد جزءاً من عملية التقييم الذاتي للمعهد. كما يعقد الموظفون الاجتماعات المتكررة لمناقشة العمليات والأمور الرئيسية، وتعدّ ترتيبات مراقبة إنجاز المتدربين كافية، ويتم جمع البيانات، واتخاذ بعض قرارات التحسين على ضوءها.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

يعدّ المعهد الهندي للفنون الأدائية من المؤسسات التعليمية ذات القدرة المرضية على التحسين والتطوير؛ إذ يقدم مجموعةً من البرامج المحلية في الفنون التقليدية الهندية بصفة أساسية، والتي تركز على إعداد الشباب للدراسة المستمرة والتقدم المهني. ولدى المعهد إيمان بالثقافة والفنون الهندية باعتبارها وسيلة لتطوير الثقة بالنفس لدى المتدربين، وتجويد مهاراتهم الموسيقية. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، قام المعهد باتخاذ بعض الخطوات لتحسين جودة ما يتم تقديمه مثل وضع آليات الدعم، وتحسين هيكل البرامج. كما يحتفظ المعهد بمستويات إنجاز المتدربين، ونسبة التسجيل في البرامج من خلال خدمة المجتمع الهندي المحلي. ويقوم المعهد بترتيب حفلات العروض الموسيقية السنوية لإتاحة الفرصة للمتدربين؛ لعرض مواهبهم أمام الجمهور.

ويحرص المعهد على جمع وجهات نظر ورؤى المتدربين وأولياء أمورهم بصفة منتظمة. وتحتفظ الإدارة بعلاقات فعالة مع الفنانين الهنود، ويستفيدون من هذه العلاقات في تنظيم الفعاليات الموسيقية، حيث تتاح الفرصة للمتدربين للالتقاء بهم. وتعدُّ استمارة التقييم الذاتي المقدمة لغرض هذه المراجعة موجزة، وتتسم بالمبالغة في منح الدرجات الممنوحة في بعض الجوانب. ولدى المعهد هيكل تنظيمي فعال يلبي احتياجات العمليات اليومية، ويستوفي أهدافها الإستراتيجية. كما يوظف المعهد عدد كافٍ من المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الكامل في تقديم البرامج.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين في المعهد بشكل مرضٍ؛ إذ تكتسب أغلبيتهم المعارف والمهارات الفعالة في الفنون التقليدية الهندية، والتي تشمل الرقص والغناء؛ إضافة إلى العزف على الآلات الموسيقية، والرسم والتلوين. وقد أعرب المتدربون وأولياء الأمور الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن خبرة التعلم والمهارات المكتسبة في المعهد، وأقر أولياء الأمور بأن حضور الدورات في المعهد قد عزز من مهارات الموسيقى والرقص، وسرعة الإيقاع (التمبو) لدى أبنائهم؛ مما مكنهم من أداء الرقصات والغناء على المسرح أمام الجمهور بكل ثقة، وصقل مواهبهم. ويحرز معظم المتدربين مستوى التقدم الجيد طوال الدورات، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بها. هذا، ويسجل عددٌ قليلٌ من المتدربين في المستويات المتقدمة، ويحافظون على مستوى تقدمهم طوال الدورات؛ بيد أن قلة منهم تواجه الصعوبات في إتقان المهارات، وتحقق الحد الأدنى من القيمة المضافة منها. ويظهر المتدربون مستويات رفيعة من الحماس والمتعة والاستفادة من الدورات حسب ما ظهر في الحصص التي تمت ملاحظتها، ويستطيعون العمل بشكل مستقل، وبكل ثقة، وبسلوك إيجابي نحو خبرة تعلمهم؛ كما يتمكن المتدربون من تصحيح أخطائهم أثناء العروض، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

وتكشف مستويات أعمال المتدربين، والحصص التي تمت ملاحظتها، والعروض العملية للمتدربين خلال الفعاليات السنوية النقاب عن أنّ غالبية المتدربين تحقق أهداف الدورات المطلوبة بنجاح، في حين تسجل قلة منهم في المستويات المتقدمة، كما يؤدي عددٌ قليلٌ من المتدربين المسجلين في برامج البيانو والجيتار الامتحانات الخارجية للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، في المملكة المتحدة، وتحصل على المؤهلات التي يطمحون إليها في الوقت المناسب. وتحصل الغالبية العظمى من المتدربين المسجلين في البرامج المحلية على بطاقة التقدم في نهاية الدورة بعد استكمال أربعة أشهر من التقييم؛ إلا أن قلة منهم فقط تستكمل الدورة وتحصل على شهادة البرنامج التي تستغرق ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام حسب المستوى ومدة البرنامج.

ويظهر تحليل درجات التقييم لأربعة أشهر أن قلة معتبرة من المتدربين المسجلين في برامج الرقص Bahrathanatyam تحقق نسبة (90%) تقريبا، ويمثلون نسبة (24%) من المتدربين المسجلين في المعهد. وبينما تسجل غالبية المتدربين في برامج الكمان الكارنيتي (Carnatic violin) و الكارنيكات الصوتية (Carnatic vocal) تمثل نسبة (27%) من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد، يحقق المتدربون في برامج الرقص kathak، والذين يشكلون نسبة (11%) منهم، أهداف الدورات؛ إلا أنّ الغالبية العظمى من المتدربين في دورات البرامج، والرسم والتلوين تحقق نسبة أقل من (60%). ويوظف المعلمون تعليمات واضحة في تقييم أداء المتدربين في برامج الرقص Bahrathanatyam، وآلات البيانو والجيتار، وبينما تعدّ تعليمات تقييم البرنامجين الأخيرين مشابهة لإرشادات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، المملكة المتحدة. لا تتوفر تعليمات تقييم مماثلة للبرامج الأخرى. ويلتزم المتدربون الحضور بانتظام في الدورات، وقد طور المعهد مؤخرًا سياسة الحضور؛ إلا أن معدل المواظبة يعد محل اهتمام في قلة من الحالات.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/ التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التعليم والتقييم في المعهد بشكل جيد؛ فالمعلمون مؤهلون وذوو اطلاع، وحاصلون على الشهادات ذات العلاقة، وذوو خبرة تعليمية في المواد التي يقومون بتدريسها، كما يمتلك المعلمون خبرة جيدة في العروض على المسرح في مملكة البحرين، والهند، والبلدان الأخرى؛ الأمر الذي يتضح بجلاء في الشروح الواضحة التي يُحْتَدَى بها في أداء الفنون التقليدية. وتتمثل إستراتيجيات التعليم المستخدمة في تقديم العروض، وتكرار الشروح التي تتوافق مع اهتمام المتدربين ومتطلبات البرامج. ولدى المعلمين شغف بالمواد التي يقومون بتدريسها، ويظهرون سلوكيات إيجابية نحو مشاركة المتدربين، وتطوير مستوى فهمهم ومهاراتهم.

وقد نجح المعلمون في غالبية الحصص التي تمت ملاحظتها في إشراك الغالبية العظمى من المتدربين بفاعلية وتحفيزهم، وذلك باستخدام الأنشطة العملية المناسبة المتكررة التي تتوافق مع قدرات المتدربين ومهاراتهم؛ لضمان دقة المهارات المكتسبة. ويعدُّ المتدرب هو محور العملية التعليمية في معظم الحصص، ويلبي المتدربون الاحتياجات التعليمية المختلفة للمتدربين بطريقة فاعلة؛ إضافة إلى تقديم الأنشطة الكافية الباعثة على التحدي والدعم الفردي للمتدربين؛ إلا أنَّه في العدد القليل من الحصص الأقل فاعلية، ولا سيما في الحصص التي يتم تدريس آلات موسيقية مختلفة، لا يتم إشراك عدد قليل من المتدربين بشكل جيد، وهم بحاجة إلى المزيد من الدعم. كذلك، يتم تشجيع وتحدي المتدربين على المشاركة في فعاليات العروض السنوية لاكتسابهم الثقة بالنفس، وتعزيز خبرة التعلم مدى الحياة. من ناحية أخرى، يوظف المعلمون مواد ومصادر التعلم المتاحة بفاعلية في تعزيز مستوى فهم المتدربين، وإثراء خبرة تعلمهم، بما في ذلك أشرطة الكاسيت، وآلات الهارمونيوم (Harmonium)، و الغونغرو (Ghungroo)، والجيتار، والبيانو، والكمان؛ إضافة إلى الكتب الدراسية.

يقوم المعلمون بتخطيط موضوعات الدروس المعتمز تقديمها بصفة سنوية، وتتوافق خطط هذه الدروس مع منهج البرنامج المتبع من قبل المعهد بشكل جيد. كما يقوم المعلمون بتعديل الدروس على أساس قدرات المتدربين، ومواهبهم، واحتياجاتهم واهتماماتهم. كذلك، يقوم المعهد بتحديث أداء المتدربين بعد كل درس، وبيان الأنشطة المنجزة لكل متدرب على حدة. كما يتم تعديل تقديم الدروس؛ لتتوافق مع احتياجات المتدربين وتلبية اهتماماتهم. وتبدأ معظم الحصص وتنتهي في المواعيد المقررة، إضافة إلى إدارة وقت الأنشطة التعليمية بشكل فعال. وعلى الرغم من أن المتدربين على علم بالموضوعات المعتمز تغطيتها والمهارات المراد إتقانها، لا تتم مشاركة أهداف الدروس دائما مع المتدربين في بداية الحصة. وتبدأ الحصص بمراجعة للدرس السابق، ويتم تعديل نمط الدرس وفقاً لمستوى التقدم المحرز من قبل كل متدرب على حدة.

يقوم المعلمون بتقييم المتدربين من خلال عمليات التقييم النظرية والعملية المنهجية؛ وتعدُّ إرشادات التصحيح ومعايير تقييم الامتحانات الخاصة ببرامج البيانو والجيتار مماثلة لإرشادات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، في المملكة المتحدة؛ بيد أن إرشادات التقييم والتصحيح الخاصة بالبرامج الأخرى لا تتسم بالتفاصيل الكافية. ويحتفظ المعهد بسجلات أداء المتدربين بشكل جيد، ويقوم بتحديثها بصفة منتظمة. من ناحية أخرى، يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية الفورية المفيدة أثناء الدروس؛ لمساعدتهم على تحسين أدائهم؛ غير أن عينات التغذية الراجعة التحريرية الخاصة بأعمال المتدربين تعدُّ أساسية، ولا تتسم بالتفاصيل، أو تزخر بالمعلومات الكافية.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية البرامج في تلبية احتياجات واهتمامات المتدربين، وأولياء أمورهم، والجالية الهندية المحلية بشكل جيد؛ إذ يقدم المعهد البرامج المحلية في الفنون التقليدية الهندية أساساً، والتي تستند إلى الخبرة الواسعة للإدارة العليا والعلاقات الفعالة مع المجتمع الثقافي، والفنون التقليدية، والجالية الهندية في مملكة البحرين. بالإضافة إلى ذلك، يحرص المعهد على جمع متطلبات الأطراف ذات العلاقة من خلال اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين، والتي يتم الحصول عليها خلال الفعاليات التي تُنظم بصفة منتظمة،

وتتم الاستفادة من نتائجها في التأثير على وتعزيز البرامج المقدمة. وتُصنف البرامج إلى أربعة مجالات رئيسية، هي: الرقص، والرسم والتلوين، والغناء والعزف على الآلات الموسيقية. وتُقدم برامج الرقص أساساً في الرقص الهندي التقليدي، وتشمل رقصات: Kuchipudi، Kathak، Bharatanatyam، Mohiniyattam، وتضم برامج الغناء والموسيقى كلا من برامج الموسيقى الهندية التقليدية والموسيقى الغربية، وتشمل كارناتيك صوتي (Carnatic Vocal)، و الكمان، والجيتار، والبيانو. ويُشجع المتدربون المسجلون في برامج البيانو والجيتار على التقدم إلى أداء الامتحانات الخارجية للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية Associated Board of the Royal Academy of Music (ABRSM) في المملكة المتحدة.

تقدم البرامج وفق ثلاثة مستويات: تمهيدية، ومتوسطة، ومتقدمة، والتي يتم تخطيطها وفق تسلسل؛ لتشجيع اكتسابهم للمعارف والمهارات وتقديمهم فيها. وتتسم المكونات المختلفة للبرامج بالهيكلية والتخطيط الجيد مع المحتويات المخصصة والمهارات المعترمة إتقانها، ويتم تكييف خطط البرنامج؛ لتناسب مع أعمار المتدربين، وقدراتهم، وسرعة تعلمهم. وعلى سبيل المثال، يتم تحديث المستويات المتقدمة لبرامج الرقص والموسيقى بالمؤلفات الموسيقية الجديدة وفقاً للتوجهات الحديثة في هذا المجال. كما يقوم المعهد بتصميم المناهج داخلياً على أساس المعرفة والخبرة الواسعة للمعلمين بالمواد التي يقومون بتدريسها؛ إلا أن هيكل التقييم ونماذج التصحيح لا تبيّن بوضوح في المناهج بصفة دائمة. وتتوفر مصادر التعلم الجيدة للبرامج، والتي يتم تعزيزها بالآلات الموسيقية التقليدية، والمواد ومصادر التعلم المتخصصة؛ لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة، وتشمل آلات البيانو، والجيتار، والكمان، والطمبورة (Tambura)، وأشرطة الكاسيت، وآلة النفخ سورتى بوكس (Sruti Box) وجهاز الإيقاع (Rhythm Meter)؛ لضمان تقديم الحصص بشكل مثمر وسلس. علاوة على ذلك، تُدعم البرامج بالأنشطة اللاصفية ذات العلاقة؛ لإثراء خبرة التعلم، وتعزيز ثقة المتدربين بأنفسهم. وينظم المعهد فعاليات العروض السنوية، وإتاحة الفرص للمتدربين؛ لعرض مواهبهم على المسرح أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الإدارة شبكة علاقاتها الشخصية مع الجالية الهندية في مملكة البحرين في تنظيم الفعاليات التي من خلالها يتواصل المتدربون مع كبار المشاهير الموسيقيين والفنانين الهنود. وينفذ المعهد إجراءات القبول في البرامج بطريقة مناسبة. وعند القبول، يقوم المعهد بإجراء عمليات التقييم الأولية الملائمة لتقييم مستويات إتقان المتدربين في الرقص، والموسيقى،

والرسم والتلوين، والاستفادة من نتائجها في تعديل خطط البرامج وفقاً لقدرات المتدربين؛ إلا أنه لا يتم دعم هذه العملية بإرشادات وتعليمات تفصيلية؛ لضمان القياس الدقيق للمهارات القبلية للمتدربين.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهر الدعم والإرشاد المقدمان للمتدربين بشكل جيد؛ إذ يقدم المعهد الدعم والإرشاد والممارسات الفعالة لمساعدة المتدربين على الاستقرار في الدورات والأداء بشكل أفضل. وفي كل دورة، يقدم فريق الإدارة، والمعلمون، والموظفون الإداريون الدعم للمتدربين، ويتسمون بالود في التعامل معهم. كما قام المعهد بتقديم المشورة لكثير من المتدربين والاستفادة من كافة إمكانياتهم، وأداء نوع مختلف من الفنون، وبما في ذلك الرقص، والرسم والتلوين، والموسيقى، والغناء. وقبل بدء كل دورة، يقوم المعهد بتهيئة المتدربين وأولياء الأمور بشكل شفهي، وتزويدهم بالمعلومات المفيدة عن الدورة، ومواد التدريب المطلوبة الواجب توافرها للمتدربين، ولا سيما في دورات الرسم والتلوين. قبل التسجيل في الدورات، يتم إبلاغ المتدربين، وأولياء الأمور عن اللوائح، والأنظمة المعمول بها في المعهد، بما فيها مدة البرنامج، وسياسة الحضور، وطرائق التقييم وخدمات المواصلات. كما تتوفر هذه المعلومات في نظام التسجيل الإلكتروني أيضاً. من ناحية أخرى، تتسم ترتيبات تقديم الدورات بالمرونة البالغة فيما يتعلق بأيام الصفوف الدراسية، والمواعيد الزمنية لتلبية احتياجات المتدربين وأولياء الأمور. كما يحصل المتدربون، وأولياء الأمور على المعلومات عن البرامج المقدمة من خلال الاتصال المباشر مع الموظف الإداري في المعهد. كذلك، تتوفر المعلومات العامة عن الدورات عبر موقعه الإلكتروني وحسابه على برنامج الفيس بوك، وعبر رسائل البريد الإلكتروني؛ إلا أن بعض وظائف الموقع الإلكتروني غير نشطة، أو غير محدثة إلى الآن.

يقوم المعهد بتنظيم فعالية "اليوم السنوي" في كل سنة، حيث تتاح الفرصة للمتدربين في دورات الآلات الموسيقية والرقص؛ لأداء العروض على المسرح أمام الجمهور. وخلال الفعالية، يقوم المتدربون في دورات الرسم والتلوين بعرض أعمالهم الفنية في المعرض. ويُصح المتدربون الموهوبون ويُشجَّعون دائماً على

المشاركة في الأنشطة التي تثري خبرة تعلمهم مثل Arrangetram والمسابقات الفنية. كما يقوم المعهد بتنظيم الحصص التعويضية للمتدربين المتغييبين عن الحصص، وكذلك تنظيم الحصص الإضافية عند اللزوم؛ لتمكين المتدربين من التدريب على المهارات المطلوبة. كما يقوم المعهد بالتواصل الفعال مع أولياء الأمور؛ لإبلاغهم بمستوى إنجاز أبنائهم، ومعدلات حضورهم من خلال بطاقة التقدم، والاجتماعات المنتظمة بين أولياء الأمور، والمعلمين، والمكالمات الهاتفية، واليوم السنوي؛ إلا أنّ بطاقات التقدم لا تسلط الضوء خصيصاً على الجوانب التي يجب على المتدربين تطويرها. ويقبل المعهد المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتوفر الممارسات الملائمة لدعمهم؛ بيد أنه يفتقر إلى السياسات، والإجراءات، والترتيبات اللازمة؛ لتحديد ودعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن مقر المعهد غير مجهز بالكامل بالتجهيزات الضرورية لاستيفاء متطلبات ذوي الإعاقة البدنية. وتعدّ المرافق التعليمية ملائمة للغرض، في حين يمكن جعل بيئة التعلم أكثر جاذبية؛ وعلى سبيل المثال، تعدّ بعض الصفوف الصغيرة الحجم، ولا سيما لتنفيذ برامج الرقص.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت فاعلية القيادة والإدارة بشكل مرضٍ؛ فلدى الإدارة أهداف وتوجهات واضحة تركز على تحسين مهارات ومواهب المتدربين في الثقافة، والفنون، والعروض الأدائية الهندية؛ غير أن المعهد يفتقر إلى خطة إستراتيجية رسمية إلى الآن. ويعدُّ الهيكل التنظيمي للمعهد فعالاً في استيفاء متطلبات البرامج المقدمة، وكذلك مجموع المتدربين المسجلين فيه، إضافة إلى توافر الموارد البشرية والمادية لتنفيذ العمليات اليومية وطبيعة البرامج المقدمة. ويوظف المعهد معلمين مؤهلين ذوي خبرة ملائمة في التدريس، ولا سيما المعلمين الهنود، والذين يعملون بنظام الدوام الكامل. وينفذ المعهد إجراءات اختيار صارمة لاستخدام المعلمين وتوزيعهم على الدورات وفقاً للمواد التي سيقومون بتدريسها في المعهد. كذلك، يقوم المعهد بتهيئتهم بدرجة كافية فيما يتعلق بطرائق التعليم والتقييم، وإطلاعهم على حقوقهم ومسئولياتهم. وحتى يتسنى مراقبة أداء المعلمين في الدورات المختلفة، يستخدم المعهد استمارة ملائمة للغرض؛ يتم استكمالها أثناء عملية ملاحظة الحصص، إلا أن معايير التقييم غير واضحة. وتقدم عملية ملاحظة الحصص هذه الملاحظات بشأن مستوى إنجاز المتدربين، ومدى استفادتهم من الدورة؛ إضافة إلى أداء المعلمين وتفاعلهم مع المتدربين؛ مع إلقاء الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، والتي تتم متابعتها بشكل محدود. من ناحية أخرى، تتوفر إجراءات الصحة والسلامة، ويعدُّ مقر المعهد آمناً وخالياً من المخاطر الظاهرة، وتحافظ الإدارة على بيئة تعليمية مناسبة.

يرتبط المعهد بعلاقات فعالة مع المتدربين، وأولياء الأمور والجالية الهندية في مملكة البحرين، ويقوم بجمع آراء الأطراف ذات العلاقة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير من خلال إقامة الحفلات الموسيقية، والفعاليات المنتظمة، والحرص على جمع التغذية الراجعة من الجالية الهندية وأولياء الأمور؛ لقياس مدى رضاهم بصفة مستمرة، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية التقييم الذاتي للمعهد. كما يعقد الموظفون الاجتماعات المنتظمة عند اللزوم؛ لمناقشة العمليات والأمور الرئيسية. وتعدُّ استمارة التقييم الذاتي المقدمة

لغرض هذه المراجعة موجزة، وتتسم بالمبالغة في منح الدرجات الممنوحة في بعض الجوانب. ولدى المعهد ترتيبات إدارية ملائمة؛ لمراقبة أداء المتدربين، ومستوى تقدمهم، ويقوم بجمع البيانات، واتخاذ بعض إجراءات التحسين؛ استناداً إلى هذه البيانات. كما يقوم المعهد بتقييم المعارف والمهارات المسبقة للمتدربين من خلال عملية التقييم المبدئية، على الرغم من عدم الاستفادة الفعالة من نتائجها دائماً. ويملك المعهد مجموعة محدودة من إجراءات وممارسات ضمان الجودة؛ لتنظيم العمليات اليومية، والتي تغطي مجالات جودة التعليم والتقييم، وهيكل البرامج، وآليات الدعم، وتقديم الدورات، وإنجاز المتدربين. وبينما تستخدم أساليب التقييم ذات الصلة في بعض الدورات، بيد أن ترتيبات التدقيق والتحقق لا يتم توثيقها بشكل جيد.

جوانب القوة الرئيسية

- يوظف المعهد معلمين أكفاء لديهم إلمام نظري وعملي بالفنون الموسيقية الهندية، ويقدمون للمتدربين نموذجاً يُحتذى به.
- يقدم المعهد برامج ذات هيكل جيد في الفنون الموسيقية الهندية؛ لتمكين المتدربين من عزف الآلات الموسيقية، وتطوير مهارات الرقص.
- يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد الفاعلين؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل.
- يرتبط المعهد بعلاقات فعالة مع مجتمع الفنون الهندية المحلية والخارجية.

التوصيات

لكي يتحسن المعهد الهندي للفنون الأدائية؛ فيجب:

- ضمان تحقيق المتدربين لأهداف الدورات بنجاح، واكتساب المهارات والمعارف الموسيقية المطلوبة.
- تحسين طرائق التعليم والتعلم من خلال تلبية الاحتياجات المختلفة للمتدربين بطريقة فعالة.
- تحسين عملية التقييم الذاتي لمراقبة الأداء العام للمعهد.
- تحسين ترتيبات ضمان الجودة، وتشمل تنفيذ آلية رسمية؛ لتلمس احتياجات السوق بطريقة فعالة، ووضع السياسات والإجراءات؛ لضمان تجانس عمليتي التعليم والتعلم.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس المعهد الهندي للفنون الأدائية، وهو من المؤسسات التعليمية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في شهر يناير 2003. ويقدم المعهد أساساً البرامج المحلية في الفنون الأدائية الهندية ذات المدة الطويلة التي تتراوح ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام. وتُصنف البرامج المقدمة إلى أربعة مجالات رئيسية، هي: الرقص، والرسم والتلوين، والغناء والعزف على الآلات الموسيقية. وتُقدم برامج الرقص أساساً في الرقص الهندي التقليدي، وتشمل رقصات: Mohiniyattam، Kuchipudi، Kathak، Bharatanatyam، وتضم برامج الغناء والموسيقى كلا من برامج الموسيقى الهندية التقليدية، والموسيقى الغربية، وتشمل الأغاني الهندية التقليدية، كارنتيك صوتي (Carnatic Vocal)، الكمان، والجيتار، والبيانو. وتُقدم هذه البرامج وفق ثلاثة مستويات - المستوى الأولي، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم؛ ويرغب عددٌ قليلٌ من المتدربين المسجلين في برامج البيانو والجيتار في التقدم إلى الامتحانات الخارجية من قبل المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة.

منذ زيارة المراجعة الأخيرة للهيئة، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد (1210) متدرب، منهم (210) متدرب في العام 2014، و(178) متدرباً في العام 2015، و(218) متدرباً في العام 2016، و(287) متدرباً في العام 2017، و(317) متدرباً في العام 2018، حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة. وينتمي معظم المتدربين إلى الأصول الهندية، ويدرسون في المعهد على نفقة أولياء أمورهم، وهم من الفئات العمرية ما بين السادسة فما فوق. ويتألف الهيكل التنظيمي للمعهد من رئيس مجلس الإدارة، والمدير، والمحاسب، والمسئول الإداري، ومنسق المواصلات، والذين يعملون جميعاً بنظام الدوام الكامل. كما يوظف المعهد ستة معلمين يعملون بنظام الدوام الكامل في البرامج المختلفة.